

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله خَفَّ - فِيهَا خِفَّةٌ الرَّجُلِ : طَيْشُهُ فِي عَمَلِهِ . وَرَجُلٌ خُفَّافٌ .
قَالَ : الْخَفِيفُ الْقَلْبُ وَأَنْشَدَنِي أَبُو نَصْرٍ : ... وَقَدْ جَعَلْنَا فِي
وَضِيحِ الْأَحْبِلِ ... جَوْزَ خُفَّافٍ قَلْبِيهِ مُثَقَّلِ
الوَضِيحُ : النَّسْعَةُ الْعَرِيضَةُ مِثْلُ الْحِزَامِ وَجَوْزٌ خُفَّافٌ وَسَطٌ
خُفَّافٌ بِعَيْرِ قَلْبِيهِ خَفِيفٌ وَبَدَنُهُ مُثَقَّلٌ .
قوله : فَاسْتَخَفَّه الْفَرَحُ تَحَرُّكَ لِيَذَلَّ وَخَفَّ لَهُ كَأَنَّه
كَانَ ثَقِيلًا فَخَفَّ . وَأَصْلُهُ السُّرْعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ : ... خَفَّ الْقَطِيبُ
فَرَاخُوا مِنْكَ أَوْ بِكَرُوا ... فَمَا تُوَاصِلُهُ سَلَامِي وَمَا تَذَرُ
قَوْلُهُ : خَفِيفَ ذَاتِ الْيَدِ أَخَفَّ إِذَا خَفَّتْ حَالُهُ وَأَخَفَّ إِذَا
كَانَ قَلِيلَ الثَّقَلِ قَالَ : ... يَزِلُّ الْغُلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهْوَاتِهِ ...
وَيَلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيْفِ الْمُثَقَّلِ